

المجيء الثاني

انه العصر النووي، إنه الزمن الذي تبدو فيه كل الأخبار
حافلة بالكآبة والتشاؤم والتوجس خوفا ممن قد يضغط
زرا بطريق الخطأ وينهي العالم. لكن مايملاً المؤمن بالفرح
والثقة والرجاء وليس الخيبة هو أن يعرف أن الله هو
المتحكم في سياق التاريخ وأن المسيح آت ثانية.

اليوم الأول : الملك القادم

1كورنثوس 15 : 12 - 28 ، 35 - 49 ، 50 - 58

ان الكلمة اليونانية المستخدمة غالبا في العهد الجديد لتشير إلى مجيء المسيح الثاني هي «باروزيا» وهي تعني الوصول أو المجيء أو الحضور

وكانت تستخدم عادة في سياقات أدبية يونانية أخرى لتصف وصول ملك أو زيارة سامية . ولأن مجيء ملك هو أمر مشار إليه ومنتظر حدوثه بفارغ صبر من قبل ، فنحن لا نتعجب إذا وجدنا الكتاب المقدس مليئا بالشواهد التي تشير إلى مجيء المسيح ثانية كملك الملوك . وفي الحقيقة فإن هناك ما يزيد على 250 آية في العهد الجديد ، لكننا سنلقي نظرة على بعض منها فقط .

1 - اقرأ (1كو 15 : 12 - 28) نجد أن الكلمة "باروزيا" موجودة في (ع 23) ما هي التغييرات التي سيحدثها المسيح في مجيئه الثاني ؟

لاحظ أن بعض الترجمات تشير إليه كفعل " عندما سيأتي " في (ع 23)

2 - اقرأ (1كو 15 : 12 - 28) تجد بولس الرسول يجيب عن اسئلة (ع 35) قد أثارها بعض الكورنثيين عن قيامة أجسادهم في المستقبل وكيف ستكون دَوْن قائمة بالفروق التي يظهرها بولس بين أجسادنا الأرضية (الحالية) وأجسادنا في القيامة (عندئذ) .

شكراً لله الذي يُعطينا الغلبة برَبنا يسوع المسيح (1كو 15 : 57)

اقرأ (1كو 15 : 50 - 57) انها أعداد مجيدة مملوءة بالأمل للمؤمنين.
اقرأها بصوت عالٍ وخذ بضع دقائق في شكر الله أنك أيضًا على هذا الأساس (ستتغير).

اليوم الثاني : لماذا سيأتي مرة ثانية ؟

متى 16 : 26 - 27 ، رومية 2 : 5 - 11

يُعرّف التاريخ في بعض الأحيان على أنه تاريخ الله ، إن السيد المسيح في حياته و موته و قيامته قد أثر في تاريخ البشرية بدون شك أكثر من أي شخص آخر . و ستكون قمة أحداث هذا التاريخ عندما يأتي ثانية و عندئذ تتجلى التفرقة العظمى و النهائية بين الذين يتبعون المسيح و الذين لا يتبعونه .

من خلال هذه الدراسة دون ملاحظتك عن النقاط المتعددة الموجودة في كل مقطع .

1 - سيأتي يسوع كديان اقرأ (مت 16 : 26 ، 27 ، رو 2 : 5) واستنتج من هذه المقاطع على أي أساس سيدين الله ؟ كيف يهرب أي شخص من مثل هذه الدينونة ؟
(انظر أع 2 : 17 - 21)

2 - سيقوم الذين ماتوا ارجع إلى (يو 5 : 28 - 29) لكن ما الذي سيحدث للمؤمنين الذين ماتوا قبل أن يعود المسيح ثانية ؟ انظر (2كو 5 : 6 - 10 ، في 1 : 23) .

إن دينونة الله هي أمر واقع . حول هذه الفقرات إلى صلاة :

- اعترف بأي شيء في حياتك يستوجب دينونة الله .
- اشكر الله لأن عدله يسير جنبًا إلى جنب مع محبته .
- اشكره لأنه أعتقك على أساس ما عمله المسيح .
- صلّ لأجل صديق لك غير مؤمن واطلب أن يؤمن ويختبر نعمة الله .

اليوم الثالث : الرجاء المسيحي

متى 24 : 30 ، رؤيا يوحنا 6 : 9 - 17

لقد وعدنا الله أن الرب يسوع سيعود ثانية . لن يعود فقط كديان وينهي التاريخ ، بل إن هناك أسبابًا أخرى عديدة لمجيئه - :

1 - ليجمع الكنيسة ويخلص شعبه . هل يمكنك أن تدرك ذلك من (مت 24 : 30 ، 31 ، رؤ 6 : 9 - 17 ، 1 تس 4 : 16 - 17) ؟

2 - لتتميم أغراض الله تجاه المؤمنين . سنكون مثل المسيح وسنصير معه للأبد . ما هي الدلائل التي تبصرها كدلالة على ذلك من إدراك يوحنا عن السماء.

3 - اقرأ (رو 8 : 18 - 25) ماهو الفرق الذي سيحدثه مجيء المسيح ثانية في كل الخليقة وبالنسبة لك كمؤمن ؟

دوّن (رو 8 : 18) على قصاصة من الورق . خذها معك اليوم ، اقرأها باستمرار وتعلمها بقلبك .

اليوم الرابع : علامات الأزمنة

متى 25 : 1 - 30 ، مرقس 13 : 32 - 37

لايخبرنا الكتاب المقدس متى يتم بالتحديد مجيء المسيح ثانية . في الواقع ان التنبؤ بتاريخ

محدد تأتي فيه نهاية العالم الذي نعرفه يمكن أن يقود إلى نهاية خاطئة .

1 - إن أحد الأمور التي تميز وتفرق بين البعض وبين الحق المسيحي هو تركيزهم الزائد على أحد جوانب أو نقاط الإيمان على حساب الجوانب الأخرى . فنرى مثلاً البعض الذين استغرقهم بالكامل تخمينهم وتنبؤهم التفصيلي بأحداث مستقبلية (بما في ذلك التنبؤ بالعديد من التواريخ الخاطئة لنهاية العالم)

وهم بهذا قد انحرفوا عما يقوله الكتاب . حاول أن تتدرب على استخدام هذه الدراسة لتجيب على هذه التنبؤات .

2 - اقرأ (مت 25 : 1 - 13 ، 14 - 30 ، مر 13 : 12 - 37) استخدم الرب يسوع في هذه الفقرات الثلاث توضيحات قوية ليبين لنا ما الذي ستؤول إليه الأمور عندما يأتي ثانية .

لاحظ أن ليس كل واحد مطالبًا بتقديم جدول زمني مفصلّ للأحداث ، لكن أمامه تحديًا أن يعيش في ضوء مجيئه .

3 - إلى أي مدى أكد الرب يسوع على هذا التحدي ؟

4 - ضع عنوانا لكل من هذه التوضيحات أو الأمثلة بحيث تعبر بكلماتك عن التحدي الرئيسي الموضوع أمامك لتنفيذه .

5 - ما الذي تتعلمه من كل قصة عن محاولة تحديد توقيت لمجيء الرب يسوع ثانية ؟

صلّ لأجل رد فعلك نحو هذا التحدي المذكور في قراءات اليوم .

اليوم الخامس : الأيام الأخيرة

2بط 3 : 3 - 13 ، 2تيموثاوس 3 : 1 - 5

- 1 - إننا بالتأكيد ونحن على مشارف سنة 2000 أقرب إلى عودة المسيح من الكنيسة الأولى .
لكن كيف يجب أن يؤثر هذا على الطريقة التي نعيش بها الآن ؟
- 2 - استنتج و أنت تقرأ (2 تي 3 : 1 - 5) كم هي واقعية هذه الأمور لحياتنا المعاصرة .
هل أي من هذه الأمور حقيقة في حياتك ؟ اذا كان الأمر كذلك ، خذ بعض الدقائق تأتي فيها إلى الله للتوبة ولتسأله الغفران .
- 3 - (2بط 3 : 3 - 13) ما هي النقاط الرئيسية التي يذكرها بطرس هنا بخصوص الأزمنة الأخيرة ومجيء المسيح الثاني .

لاحظ لقد كان التلاميذ الأوائل يؤمنون أنهم كانوا يعيشون في (الأزمنة الأخيرة) .
يشير هذا التعبير في الواقع ، إلى الفترة الكاملة الواقعة بين صعود المسيح " والباروزيا " (أي عودته الفعلية أو المجيء الثاني) .

- 4 - أي نوع من الرجال يجب أن تكون أنت لتُظهر صدى لهذا التعليم المذكور في رسالة بطرس الرسول في (ع11) ؟ هل هناك شيء يجب أن تغيره في حياتك إذا عرفت أن المسيح سيأتي غدًا ؟

فبما أن هذه كلها تتحلل أي أناس

يجب أن تكونوا أنتم في سيرة مقدسة

وتتقوى (2بط 3 : 11)

نهاية الأسبوع

1 - (يوم الرب) هو خبر هام في العهد القديم. وهو يشير إلى يوم في المستقبل تتم فيه دينونة الله يمكنك القيام بدراسة خاصة بك حول هذا التعبير (يوم الرب)

ما الذي يمكنك أن تخبر به بخصوص شخصية الله من خلال (إش 10 : 3 ، يؤ 2 : 30 ، ملا 3 : 2 ، مت 7 : 22 ، 1كو 3 : 13 ، عب 10 : 25 ، رؤ 6 : 17) ؟

2 - هناك مصطلحان آخران يستخدمهما العهد الجديد ليشير إلى مجيء يسوع الثاني (أبوكاليبسين) والتي تعني " يكشف " أو " يستعلن عن " أو " يعري " . انظر (1كو 7 : 1 ، 2تس 1 : 7 ، 1بط 1 : 7 ، 13) ما الذي تتعلمه من هذه الأعداد فيما يختص بما سيستعلن بالنسبة للجنس البشري و بالنسبة للمسيح عند مجيئه ؟

تعتبر كلمة (إيفاني) حسب الطقس الكنسي هي عيد احتفال استعلان الطفل يسوع للمجوس. ان الكلمة اليونانية (إيفانية) تعني (استعلان) أو (ظهور) ولها أيضا معنى (فتح ستار) لرؤية ما هو مختبئ خلفه ، انظر (2تس 2 : 8 ، 1تي 6 : 14 ، 2تي 4 : 1 ، 8 ، 2تي 2 : 13) ما الذي تستطيع ان تجمع من هذه الأعداد عن الشيء الذي سيستعلن أو سيصبح واضحا عند ظهور يسوع ثانية ؟